

# 661 صلح الحديبية فتح من الله - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

## رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

بينت في الليلة اللي فاتت ان بعض اهل العلم من اهل التفسير والتأويل يحسبون ان ان الفتح الذي ذكر في هذه الاية الاية التي بدأت بتلاوتها هو صلح الحديبية وجماعة من اهل العلم بالتفسير والتأويل يرون انه فتح مكة - [00:00:00](#)

ولا شك ان صنع الحديبية سماه الله فتحا كما ان فتح مكة هو فتح الفتوح لا شك كما ان فتح مكة هو فتح الفتوح اما كون الحديبية سماها الله فتحا ما نزل فيها سورة الفتح - [00:00:27](#)

سورة الفتح نزلت في الحديبية انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر كلها نزلت في يوم الحديبية في مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية نزلت السورة - [00:00:47](#)

وفيها لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يضيعونك تحت الشجرة فعلم ما ما في قلوبهم يعني شجرة الحديبية شجرة الرضوان ثم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها - [00:01:04](#)

وبعدين يقول وعدكم الله مغانم كثيرة لفتح خيبر وكان للسماجة كان لسا باجي يا فتحي كان لسا ما فتحت خيبر ولكن وعداهم غنائم خيبر وقال قريب وهي في السنة اللي وراها اخذوا خيط - [00:01:20](#)

اخذوا خيط وما شبعوا وما شبعوا من الطعام مثل ما شبعوا بعد بعد فتح غير يعني كأنها صارت اه اه يعني ارض مدرة للمسلمين وجعل الله فيها بركة كثيرة لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:33](#)

الي قالوا انفتح فتح الحديبية ذكروا القصة اللي انا ختمت بها الحديث في الليلة اللي فاتت. وهي ما حصل بين عبدالرحمن بن عوف وخالد بن ليس في الله المسلول رضي الله عنهما - [00:01:52](#)

فخالد لما اغار على بني جديمة صرخوا عندما رأوا سيوف المسلمين صرخوا وقالوا صباأنا يعني اسلمنا وهم يقولون احنا مسلمين لا تقاتل نحن مسلمين هم يريدون ان يقولوا له نحن اسلمنا نحن اسلمنا لا تقاتلوا اخوانكم الاسلام - [00:02:09](#)

ده ده منى حرام عليكم خالد بن الوليد انهم يقولون كفرا لان كلمة صبا عند قريش معناها كف الله عز وجل والعرب يعرف يسمون العرب في مكة. وطبعا هي اللغة الاصلية في جزيرة العرب لغة قريش - [00:02:28](#)

اللغة الاساسية للعرب هي لغة قريش. فكان اهالي مكة يسموني المنحرف عن الدين عن الدين صادق ولذلك اعداء الله من الكفار كانوا يسمون محمد يقول محمد محمد واصطبا جاكم هذا الصبي يسمون حبيب الله ورسوله وسيد خلقه. وافضل الخلق جميعا يسمونه الصادق - [00:02:46](#)

صلاة الله وسلامه عليه فلما قال بنو جريمة صباأنا صباأنا حاسيهم خالد ابن الوليد يقولوا كفرا كفرا. فاعمل السيف فيهم. حتى بعض بعض الاسرى قتل الاسرى حتى بعض الاسرى. فنامه عبدالرحمن بن عوف - [00:03:13](#)

وبلغ ذلك رسول الله صيام فانزل الله تكلم تكلم آآ خالد مع عبدالرحمن واغضبه خالد تكلم على عبد الرحمن بن عوف واغضبه فقال له النبي عليه الصلاة والسلام فيما يطرى من خبر - [00:03:30](#)

هل انتم تاركون اصحابي والله لو والذي نفسي بيده كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا قال وفيه نزل لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا.

وعبدالرحمن من - [00:03:48](#)

السابقين من الاولين السابقين وخالد بن الوليد انما اسلم بعد الحديبية بعد فتح الحديدة بعد صلح الحديبية فيصير خالد بعد الفتح

وعبدالرحمن بن عوف قبل الفتح على هذا القول ذهب جماعة من اهل العلم بالتفسير والتأويل - [00:04:11](#)

كون الحديبية فتح انا قلت يكفي ان الله سماها فتحا مع ان الرسول عليه الصلاة والسلام استراح لها كثيرا - [00:04:29](#)